السعودية والصين تؤيدان الدولة الفلسطينية المستقلة وتدعوان لمحاربة التسلح والإرهاب وحل النزاعات

■،، الرياض/وكالات

أكدت المملكة العربية السعودية والصين على أهمية منع انتشار أسلحة الدمار الشامل بكافة أنواعها .

وأبدى الجانبان في البيان المشترك الصادر في ختام الزيارة التي اجراها رئيس الوزراء الصيني وون جياباو للسعودية تأييدهما لجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل بما في ذلك الأسلحة النووية وذلك طبقاً للقرارات الدولية في هذا الشأن.

وتعهد البلدان بالعمل على تعزيز التعاون السياسي في ضوء القانون الدولي لحل النزاعات الدولية القائمة في العالم بعامة والشرق الأوسط بخاصة بالطرق السلمية وتدعيم السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وأكدت السعودية والصين في البيان التزامهما بسياسة الصين الواحدة ..وتعهدتا بدعم وتشجيع التبادل الثقافي بين البلدين على المستويين الرسمي والشعبي وتشجيع التبادل والتعاون بينهما في المجالات الإعلامية والسياحية والصحية والزراعية ودعم التعاون في مجالات الشباب والرياضة والتعليم الفني والتقني بما يعزز التفاهم والصداقة بين البلدين .

وفيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط ، أعاد الجانبان تأكيدهما على أن الحل العادل الشامل للنزاع العربي - الإسرائيلي المبني على قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة سيشكل الأساس الوطيد لاستقرار منطقة الشرق الأوسط ، وسيقضي على مصدر رئيسي للتوتر والتهديد للسلم والأمن الدوليين.

وفي هذا الصدد أكد الجانبان دعمهما لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة ، مؤكدين على أهمية مبادرة السلام العربية كما أقرتها قمة بيروت عام ٢٠٠٢م وأكدت عليها قمة الرياض عام ٢٠٠٧م وجرت الإشارة إليها في قرارات الأمم المتحدة والبيانات الصادرة عن اللجنة الرباعية الدولية.

وشددا حسب البيان الذي بثته وكالة الانباء السعودية أمس على رفضهما القاطع للإرهاب بجميع أشكاله وصوره التي تهدد السلم والاستقرار في شتى أنحاء العالم واستعدادهما لتعزيز التعاون الأمني في هذا الصدد ، واتفقا على أهمية تكثيف التعاون الدولي لمكافحته مهما كانت أسبابه.

وأعرب الجانبان السعودي والصيني عن رضاهما تجاه التطورات الكبيرة التي تشهدها علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في كافة المجالات منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما مؤكدين على استعدادهما للارتقاء بهذه العلاقات في إطار العلاقات الاستراتيجية بما يخدم مصالح البلدين والشعبين المشتركة بينهما في كافة المجالات وتدعيم السلام والاستقرار والتنمية على المستوى العالمي والإقليمي.

واتفقا على تكثيف الزيارات المتبادلة الرفيعة المستوى والتشاور على جميع المستويات لتبادل الآراء حول مختلف المجالات والقضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين بغرض تعزيز التبادل الاقتصادي والتجاري والاستثماري بشكل فاعل وزيادة التعاون في مجالات الطاقة والبنية التحتية بما يحقق تطوراً شاملاً لعلاقات التعاون القائم بين البلدين.

هذا وقد غادر رئيس الوزراء الصيني الرياض أمس بعد زيارة رسمية للسعودية استغرت ثلاثة ايام .

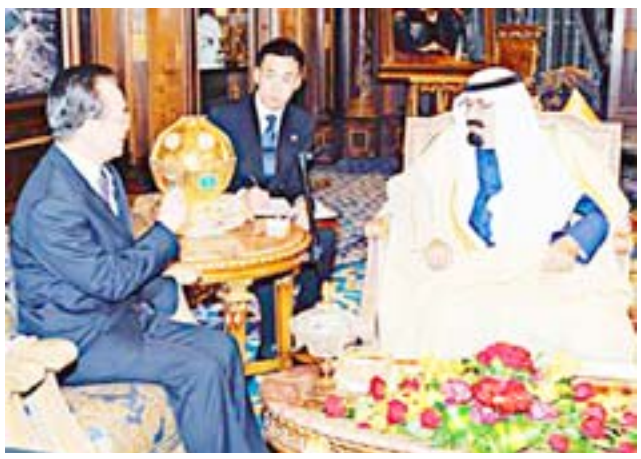

البرلمان يطالب القيادات الأمنية بمراجعة خططها و «المؤتمر الإسلامي» تدين التفجيرات

١٤ قتيلاً و٢٥ جريحاً باعتداءات في العراق

■،، بغداد/وكالات

قتل ١٤ شخصاً وأصيب ٢٥ آخرون أمس في انفجار سيارتين مفخختين وقنبلتين في محافظات نينوى وبابل وديالى، استهدف أحدها مخيما لمهجرين داخليا لطائفة الشبك شرق نينوى.

وطالب النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي قصي السهيل، القيادات الأمنية بمراجعة خططها داعيا جميع العراقيين إلى تفويت الفرصة على المجموعات المسلحة بتعزيز الوحدة الوطنية. في حين أدان أمين عام منظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي بشدة التفجير الإرهابي الذي وقع في البصرة يوم السبت الماضي، وأدى إلى سقوط العديد من النساء والأطفال بين قتلى وجرحى.

ففي محافظة نينوى أعلن مصدر عسكري "مقتل ٩ أشخاص وإصابة خمسة آخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة داخل مجمع الغدير للمهجرين من طائفة الشبك في ناحية برطلة شرق مدينة الموصل. وأكد مصدر طبي من مستشفى الموصل "تلقي جثث ٩ أشخاص و٥ جرحى بينهم نساء وأطفال جراء التفجير الذي وقع وقع عند الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي.

وذكرت المصادر أن الانفجار خلف حفرة قطرها أربعة أمتار وتناثرت أشلاء الضحايا على مقربة. وأطاحت شظية بسيارة أجرة لمسافة ٣٠ مترا من موقع الانفجار وشوهدت أسفلها بركة من الدماء.

وقال أبو إبراهيمر وهو من سكان القرية، "كل هذا بسبب الصراع السياسي بشأن مناصب الحكومة ونحن أفقر الناس من يدفع الثمن". وأضاف "أنهم يريدون إثارة الاضطرابات الطائفية لكنهم لن ينجحوا". وقالت الشرطة إنها عثرت على سيارة ملغومة أخرى في مكان الحادث وأغلقت المنطقة عدة ساعات لإبطال مفعولها.

وبحسب مسؤولين محليين فإن "عددا من الجرحى نقلوا إلى مدينة أربيل في إقليم كردستان العراق لتلقي العلاج". يشار إلى أن طائفة الشبك تعرضت إلى عمليات تهجير من قبل الجماعات المتطرفة في الموصل، مما دفعها إلى الانتقال إلى مخيمات خارج المدينة.

وفي محافظة بابل، قتل أربعة أشخاص وجرح ١٨ آخرين في انفجار سيارة مفخخة. وقال ضابط في الشرطة برتبة رائد إن "انفجار سيارة مفخخة مركونة في الحي الصناعي جنوب مدينة الحلة أدى إلى إصابة أحد المارة بجروح". وأضاف أن "الانفجار وقع بعد منتصف ظهر أمس بقليل.

وفي محافظة ديالى، قالت الشرطة إن قنبلة على الطريق انفجرت وأصابت فردين من مجالس الصحوة في منطقة جبل حمرين شمال شرق بعقوبة. وذكرت أن قنبلة مثبتة في سيارة مدني كردي انفجرت، مما أسفر عن مقتله شرق بعقوبة أيضا.

إلى ذلك، أعلنت السلطات العراقية أمس اعتقال المسؤول العسكري لتنظيم "أنصار السنة" المتشددة، في عملية أمنية كبيرة شنتها قوات مشتركة من الجيش والشرطة غرب كركوك بمحافظة التأميم.وقال العقيد سرحد قادر مدير شرطة الأقضية والنواحي في كركوك "اعتقلنا المسؤول العسكري لتنظيم أنصار السنة و١٣ مطلوبا ومشتبها به، خلال عملية أمنية في ناحية الرياض غرب كركوك.

من جانبها، طالبت النائبة عن كتلة الفضيلة سوزان السعد باستدعاء قيادات الأجهزة الأمنية في المحافظات التي شهدت خروقا أمنية في الآونة الأخيرة، محذرة في نفس الوقت من انهيار العملية السياسية. واتهمت جهات لم تسمها بـ"خيانة الشعب" من خلال تنفيذ أجندات خارجية بهدف إظهار عجز العراق بعد الانسحاب الأمريكي.

وقالت إن "الخروق الأمنية بدأت تأخذ جوانب خطيرة في انتقالها كالوباء بين المحافظات بدءاً من البصرة وصولا إلى محافظات وسط وغرب العراق"، مطالبة باستدعاء قيادات الأجهزة الأمنية في تلك المحافظات لأنه إذا لم يعالج الخطر بشكل سريع سيؤدي إلى انهيار العملية السياسية برمتها".

ودعت السعد، وهي نائبة عن محافظة البصرة، إلى "عدم نقل المجاملات السياسية بين الكتل إلى الأمور الأمنية والعمل بحزم لعدم ترك الأمور على هذا المنوال"، مشددة على "ضرورة النظر باهتمام أكبر إلى الجانب الأمني وعدم الانشغال بالمشاكل السياسية والقضاء على المحسوبية والتحزب داخل الأجهزة الأمنية".

من جهتها، وجهت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي مجالس المحافظات كافة بإصدار توجيهات تلزم أصحاب المحال التجارية والصناعة والشركات الأهلية ودوائر الدولة بتنصيب كاميرات ذات التسجيل الصوري والتي تعمل على مدى ٢٤ ساعة.

إلى ذلك أدان أمين عام منظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي بشدة التفجير الإرهابي الذي وقع في البصرة يوم السبت الماضي. وأعرب عن قلقه إزاء تدهور الأوضاع الأمنية والسياسية في العراق وحث جميع الأطياف والقوى السياسية على المحافظة على وحدة البلاد والتصدي للأعمال الإرهابية التي تستهدف إثارة الفتنة بين الطوائف العراقية.

وأكد أوغلي ضرورة تغليب المصلحة الوطنية العراقية، وأهمية التمسك بما جاء بوثيقة مكة المكرمة لسنة ٢٠٠٦ التي رعتها منظمة التعاون الإسلامي لنبذ العنف والتطرف، مشددا على أهمية عقد اجتماع موسع لتفعيل وثيقة مكة، والذي تسعى المنظمة بالتعاون مع الحكومة العراقية للتحضير لعقده في بغداد.

بوتين ينعي النظام العالمي أحادي القطب

■،، موسكو/وكالات

أكد رئيس الحكومة الروسية فلاديمير بوتين أن العالم احادي القطب لم يعد قائما وأن القوة العظمى لم يعد بمقدورها الحفاظ على الاستقرار الدولي في الوقت الذي مازالت مراكز القوى الجديدة في مرحلة التشكيل.

وحذر بوتين في مقال نشرته صحيفة (الازفستيا) أمس من محاولات تجري في العديد من بقاع العالم لتلميع صورة قوى هدامة تطرح نفسها بصورة عدوانية

وقال أن هذه القوى تحظى بدعم بعض الدول التي تعمل على فرض تصوراتها الديموقراطية بقوة السلاح مشيرا إلى رفض انتهاك مبادئ القانون الدولي واعرافه والتطاول على سيادة الدول المستقلة مهما كانت المبررات. وتجنب الإشارة بصورة مباشرة إلى هذه القوى والدول التي تدعمها مكتفيا بالتحذير من مخاطر هذا المنحى على دول العالم برمتها.

وأكد بوتين في مقاله الذي اعتبره المراقبون السياسيون تدشينا لحملته الانتخابية أن روسيا ستبادر لصناعة القرار في الساحة الدولية مشيرا إلى الدور الذي تلعبه بلاده كدولة ذات حضارة عريقة ومتنوعة ترتبط بروابط كثيرة مع الشرق والغرب.

واعرب عن قناعته بان الوضع السياسي والعسكري في العالم يتطلب درجة من التعاون المخلص والمسؤول بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

واستعرض بوتين الذي يواجه منافسة قوية في الساحة الانتخابية الإنجازات التي تحققت في عهده معيدا إلى الأذهان أنه انقذ روسيا من خطر التفكك والانهيار الذي بدا واضحا للعيان وتعامل بجدارة مع تداعيات الأزمة الاقتصادية وكون مخزونا كبيرا من احتياطي العملة الصعبة والذهب.

واوضح أن الاستقرار يعتبر إنجازا استراتيجيا ما دام يعني الانفتاح امام التحولات والاستعداد لمواصلة الإصلاحات الناضجة والمسؤولة.

واكد بوتين رفضه للاستقرار الذي يعني الجمود والاتكالية وقتل روح المنافسة محذراً أيضا من مخاطر الدعوات للقفزات الثورية التي لا تجلب شيئا سوى الخراب.

ودعا الشعب الروسي إلى مناقشة البرامج السياسية والأفكار وسبل التطوير والتحديث وعدم شخصنة الحملة الانتخابية.

ووعد بوتين بإحداث ثورة تعليمية في البلاد من أجل إنجاز المهام العملاقة الماثلة أمام البلاد قائلا أنه سيعمل على خلق ٢٥ مليون فرصة عمل عالية الأجور والتكنولوجية من أجل دفع عملية التحديث خلال السنوات القادمة.

ويتنافس على مقعد الرئاسة في الانتخابات المقرر إجراؤها في الرابع من مارس القادم عدة مرشحين أبرزهم رئيس الحكومة فلاديمير بوتين وزعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف ورئيس الحزب الليبرالي الديموقراطي فلاديمير جيرينوفسكي وزعيم حزب روسيا العادلة سيرغي ميرونوف.

ومن المقرر أن يشارك في المعركة الانتخابية كل من زعيم حركة (يابلكو) جريجوري يافلينسكي والملياردير ميخائيل بروخروف في حال تمكنهما من جمع تواقيع مليوني مواطن روسي مؤيد لترشيحهما.

بقايا

نائب رئيس الجمهورية: إخراج

وأشار الأخ نائب الرئيس إلى عمق العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين منذ أمد بعيد.. مستعرضاً الخلفية التاريخية لتلك العلاقات.

وتناول الأخ نائب الرئيس جملة من القضايا المتصلة بتنفيذ المبادرة الخليجية وترجمتها على الواقع بحسب بنودها المحددة زمنياً.

واعتبر أن الأصل في الموضوع إخلاص النوايا وصدق التوجه لإخراج اليمن من هذه الدوامة التي باتت أضرارها تطال كل جوانب حياة المجتمع اليمني.

وأكد ضرورة الإصطفاف والتكاتف من أجل إنجاح التسوية السياسية التاريخية وإخراج اليمن من هذه الظروف والأزمة الراهنة على أساس أن المسئولية الوطنية جماعية، ويتحمل الجميع أمانة تنفيذ وترجمة المبادرة إلى الواقع باعتبارها تمثل المخرج الأمن للجميع، متمنياً للسفير البريطاني التوفيق والنجاح في مهماته الجديدة.

وقد أعرب السفير البريطاني الجديد عن سروره للعمل في اليمن.. مشيراً إلى أنه سيقدم ويبذل كل ما بوسعه من أجل الإسهام للخروج من الأزمة الراهنة.

وقال: « شئون اليمن وأمنه واستقراره ووحدته أمر مهم جداً للحكومة البريطانية»... منوهاً إلى أنه هاتف الأسبوع الماضي وزير الخارجية وليم هيج ومستشار رئيس الوزراء البريطاني اللذين تحدثا عن أهمية العلاقات بين اليمن وبريطانيا وما يمكن عمله من أجل الخروج الآمن والسلس من الظروف الراهنة.. مؤكداً أن التعاون والشراكة ستكون قائمة وفاعلة خصوصاً في المجال الأمني والسياسي والاقتصادي من أجل اليمن المزدهر والمستقر والآمن.

هذا وقد جرى استعراض آخر المستجدات في ما يتعلق بالأعمال الإرهابية المشينة التي يرتكبها تنظيم القاعدة ضد اليمن وتعريض الأمن والاستقرار للخطر خصوصاً ما حدث في مدينة رداع ومحيطها في محافظة البيضاء وكذلك محافظتي أبين وشبوة.

وأكد الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية في هذا الصدد أن مسئولية مكافحة الإرهاب العابر للقارات والحدود هي مسئولية دولية أيضاً.. متمنياً التعاون من أجل مكافحة هذا الداء الخبيث.

نائب الرئيس يعزي

وقد عبر الأخ نائب رئيس الجمهورية عن صادق العزاء وعظيم المواساة لكافة أسرة الفقيد وأهله..مشيراً إلى أنه كان من أصحاب المواقف الوطنية الوحدوية النبيلة وكان من الذين يعملون بصمت وإخلاص في مختلف المناصب والمسئوليات التي تسلمها طيلة فترة عمله الذي كان آخره مستشاراً لوزير الدفاع.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

الشيخ خليفة يؤكد

وأطلع الأخ رئيس مجلس الوزراء ، رئيس دولة الإمارات على آخر تطورات الأوضاع في اليمن والجهود التي تبذلها حكومة الوفاق الوطني للحد من التداعيات الاقتصادية والأمنية والاجتماعية التي خلفتها أحداث العام المنصرم.

ونوه الأخ محمد سالم باسدوة إلى الدور المتميز للأشقاء الإماراتيين في التنمية اليمنية خلال الفترة الماضية والدور المعول عليها في دعم اليمن في الفترة الراهنة..معربا عن ثقته أن الجمهورية اليمنية في ظل مساندة أشقائها وأصدقائها ستشهد خلال المرحلة القادمة تطورا ملحوظا في الجوانب الاقتصادية والتنموية.

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى مناقب وأعمال الفقيد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان الذي كانت له أيادي بيضاء وعلامات مضيئة في اليمن خلال العقود الماضية.. معربا عن تطلعه إلى استمرار تلك المسيرة المنيرة والأخوية بجهود أبناء المرحوم وعلى رأسهم سمو الشيخ خليفة بن زايد

حضر اللقاء الأخوة وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبدالله القربي ووزير المالية صخر الوجيه ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي ووزير المغتربين مجاهد القهالي ووزير الإعلام على العمراني ووزير الكهرباء الدكتور صالح سميع ووزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان وسفير بلادنا في أبوظبي عبدالله الدفعي.

كما حضرها عن الجانب الاماراتي سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة و سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان عضو المجلس التنفيذي و الدكتور أنور محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية و عبيد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية و احمد جمعة الزعابي نائب وزير شؤون الرئاسة وعبدالله المزروعي سفير الإمارات لدى بلادنا.

دعم مالي عاجل

وأشار باسدوة إلى التحدي الكبير الذي تواجهه الحكومة في المجالات الاقتصادية والتنموية..لافتا إلى أن الاستقرار الأمني والاقتصادي مرهون بدرجة كبيرة بمدى التقدم والخطوات المحققة في المجالين التنموي والخدمي.. وشدد على ضرورة التحرك العاجل في مد يد العون للشعب اليمني في هذه الظروف الخطيرة وغير المسبوقة محذرا من التداعيات الخطيرة للوضع الاقتصادي الحالي على المستويين الداخلي والخارجي.

وثمن رئيس الوزراء حرص الأشقاء في الخليج على استقرار اليمن واستعدادهم المسئول لإسناده وإخراجه من أوضاعه الراهنة.

من جانبه أكد الاخ المناعي استعداد صندوق النقد العربي للمساهمة العاجلة في تقديم الدعم المالي والفني لبلادنا..مبينا أن اليمن لا يحتاج فقط لدعم الصندوق و إنما أيضا لمساندة قوية وعاجلة من قبل جميع أشقائه وأصدقائه، منوها إلى السعي الحثيث للجميع لإخراج اليمن من حالته وتمكينه من تجاوزها وفي المقدمة الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي.

حضر اللقاء كل من الاخوة وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبدالله القربي ووزير المالية صخر الوجيه ووزير التخطيط والتعاون الدولي د.محمد السعدي ووزير المغتربين مجاهد القهالي وسفير بلادنا في أبوظبي عبدالله الدفعي.

«العسكرية» تبدأ

كما وقفت اللجنة بمسئولية أمام المعلومات الواردة إليها من مدينة رداع بمحافظة البيضاء وناقشتها باستفاضة للوقوف أمام حقيقة ما حدث وتقصي أبعاد وتطورات الموقف هناك.

كانت اللجنة العسكرية قد ناقشت في اجتماعها خطة سير أعمالها ومهامها الميدانية التي تنفذها وتدارس ما أنجزته من أعمال واستكمال ما تبقى من برنامج عملها في بعض الشوارع الفرعية في أمانة العاصمة.

وثمنت لجنة الشئون العسكرية كافة الجهود المبذولة وروح التعاون البناء والمثمر الذي أبدته كافة الأطراف والجهات المعنية بتنفيذ قرارات وتوجيهات اللجنة التي تخدم أمن واستقرار الوطن والمواطنين..

وأكد الناطق الرسمي باسم لجنة الشئون العسكرية اللواء الركن علي سعيد عبيد لـ(سبأ) أن اللجنة مصممة على تنفيذ محددات خطتها وبرامج عملها ابتداء من أمانة العاصمة وحتى استكمال كافة المهام المسندة إليها بمسئولية وطنية وتاريخية مستشعرة واجبها الوطني في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار وتهيئة المناخات الآمنة والسكينة العامة في ربوع الوطن.

٣٠٠ مدرسة

وذلك في حالات الاستجابة للطوارئ إلى جانب البرامج والمشاريع التنموية.

وأوضحت جونسون أن الأوضاع التي مرت بها اليمن خلال الفترة الماضية ألقت بظلالها السلبية على الكثير من السكان وخصوصا الأطفال، وكان للأحداث التي وقعت خلال العام الماضي تأثير واسع ومباشر على العديد من أطفال اليمن جراء النزاع المسلح والاضطراب المدني، وناشدت المنظمة التي احتفلت الخميس الماضي بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على نشاطها في اليمن كافة المنظمات الإنسانية ومنظمات المجتمع المدني العمل لما من شأنه إعادة أولئك الطلاب إلى مدارسهم وتوفير البيئة الآمنة لهم.

مشيرة إلى أن هناك نحو ٢٠٠ مدرسة استخدمت لإيواء النازحين وقواعد قتالية، فيما بلغ عدد المدارس التي تم تدميرها بسبب النزاع المسلح حوالي ٣٠٠ مدرسة، وتوصلت المنظمة من خلال هذه الإحصائية إلى أن عدد الأطفال الذين حصلوا على تعليم متقطع هو ٥٠٠ ألف طفل وطفلة، فيما ١٠٠ ألف طفل وطفلة في سن الدراسة تعرضوا للنزوح.

ولفتت جونسون إلى دور المنظمة في توعية الأطفال بحقوقهم في عدة محافظات منها صعدة وعمران وعدن حيث قامت بتوعية ٣٠٠ ألف طفل وشخص كبير بحقوقهم.

وفي مجال حماية الأطفال أشارت مديرة المنظمة إلى أنه تم توفير مساحات آمنة للأطفال في عدن ولحج، وتسهيل عودة ١٨ ألف طفل إلى المدرسة في محافظتي صعدة وعمران وترميم ٦ مدارس تعليمية.

وتطرقت إلى أن للمنظمة عدداً من العيادات المتنقلة في صعدة وعمران وأبين ولحج واستطاعت المنظمة الوصول إلى ٣٠ ألف طفل مولود وأمهاتهم في سبع محافظات واعدة بأنها ستستمر في النشاط خلال الفترة القادمة.

من جانبه أكد السيد توم توراس المدير الإقليمي لمنظمة رعاية الأطفال الأمريكية على أهمية الدور الذي تقوم منظمة رعاية الأطفال في تعزيز قدرات الوزارات والمؤسسات الحكومية التي عملت بالتعاون معها وذلك لما من شأنه مساعدة تلك الوزارات والجهات على تجويد عملها.

وأشاد توراس بالشفافية التي تعاملت بها الحكومة اليمنية مع المنظمة خلال الـ٥٠ سنة الماضية والتي كان لها الأثر الفعّال في تسهيل مهام المنظمة في المناطق المستهدفة بأنشطتها ووعد توم باستمرار عمل المنظمة في اليمن خلال الفترات القادمة.

ودعا السيد توراس الفرقاء السياسيين في اليمن إلى التوقف فوراً عن الصراعات والجلوس مع بعضهم للخروج بحلول لكل المشكلات وذلك في سبيل الحفاظ على اليمن وعلى الأطفال ومستقبلهم بشكل عام، وأن يلتزم الفرقاء باتفاقية حقوق الطفل.

الجدير بالذكر أن منظمة رعاية الأطفال أول منظمة دولية غير حكومية عاملة في اليمن منذ عام ١٩٦٣م. وكان عملها يتركز في تقديم الخدمات الصحية الأساسية حيث كان لها بصمتها في مجال الصحة بشكل رئيسي مثل تدخلاتها في حملات التحصين وبناء المستشفيات وحاليا تعمل المنظمة في سلسلة أوسع من خلال البرامج الداعمة لحقوق الطفل في مجال التعليم والحماية والصحة والتغذية والأمن الغذائي.

حارس محكمة

وكان أحد المواطنين قام بإبلاغ رئيس المحكمة القاضي فضل الاكوع بتصرف هذا الحارس والذي سارع القاضي الاكوع باستدعاء الحارس والتحقيق معه على الفور وإعادة المبلغ الذي أخذه من المواطن ، وسط ارتياح كبير من المواطنين الذين شهدوا هذا الفعل المشين.

الأعلى للأوقاف

من إيرادات الأوقاف في أمانة العاصمة والمحافظات.. حيث أقر تخصيص ١٥٪ من الإيرادات المحصلة لديوان الوزارة يتم استخدام جزء منها في التشغيل على الوقف وباقي النسبة تستثمر لصالح الأوقاف.

كما ناقش المجلس خطة عمل الوزارة للعام الجاري ٢٠١٢م في إطار خطة عمل مجلس الوزراء وأولويات مهام الوزارة ضمن برنامج الحكومة ومصفوفة السياسات القطاعية والإجراءات التنفيذية.

وأكد المجلس الأعلى للأوقاف والإرشاد ضرورة العمل على زيادة فاعلية مختلف قطاعات الوزارة وتطوير الأداء وتحديث البنية المؤسساتية والتشريعية والإدارية للوزارة، وتطوير رسالة الإرشاد والتوجيه والخطاب الإرشادي بشكل عام بما يعزز السلوك القويم وينبذ العنف والتطرف ويعزز أسلوب الحوار في حل مختلف القضايا والإشكاليات.

كما أكد على أهمية الإرتقاء بأساليب الدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة وتربية النشء والشباب أخلاقياً وروحياً وفقاً لتعاليم الدين الإسلامي والبعد بهم عن الفرقة والخلاف، وكذا الإرتقاء بتعليم القرآن الكريم وإقامة المسابقات بين حفظة القرآن.

وشدد على الاهتمام بتطوير وتنظيم أعمال الحج والعمرة بمايكفل تيسيرها وتسهيلها أمام الحجاج اليمنيين وأدائها بكل يسر بالإضافة إلى الحفاظ على ممتلكات الأوقاف وحمايتها وتنميتها.

واستعرض المجلس التقارير المزمع رفعها إلى مجلس الوزراء والمتصلة بأعمال الحج والعمرة للعام ١٤٣٢هـ ومشروع خطة لحملة التوعية الوطنية في الوقف والإرشاد ومشروع الحفاظ على الأوقاف وتصور حول المخطوطات الوقفية والموروث الوقفي.

مجلس القضاء يؤكد

وكان مجلس القضاء الأعلى قد وافق في اجتماعه أمس برئاسة رئيس المجلس رئيس المحكمة العليا القاضي عصام عبدالوهاب السماوي على خطة وزارة العدل للعام ٢٠١٢م على أن يتم تنفيذها في ضوء الإمكانيات المتاحة.

واشتملت الخطة المرفوعة من وزير العدل والمتضمنة التكاليف اللازمة لتنفيذها على سبعة محاور تتعلق باستكمال البناء المؤسسي التشريعي والتنظيمي وتفعيل الرقابة القضائية والإدارية والمالية لتقييم أداء القضاة والإداريين ومكافحة الفساد وتنظيم وتطوير الإدارة القضائية ومكننة العمل القضائي لرفع مستوى الإنجاز وتنمية المهارات وتعزيز برنامج الإعداد والتأهيل لرفع مستوى العمل القضائي والإداري وتقديم المساعدة القانونية والعون القضائي للفقراء والمعسرين والنساء والأحداث وتعزيز دور المرأة في القضاء، وتعزيز التعاون القضائي والقانوني مع الدول والمنظمات الدولية.

واستعرض المجلس خطة عمل مجلس القضاء وأمانته العامة لهذا العام والمتضمنة برنامج عمل المجلس وخطة الأمانة العامة المتضمنة عدداً من المحاور.

ناقش المجلس عدداً من الموضوعات المدرجة في جدول أعماله واتخذ إزاءها القرارات المناسبة.

وكان المجلس في بداية الاجتماع قد استعرض محضر اجتماعه السابق وأقره.

عناصر مسلحة

ولفت مدير العلاقات العامة والإعلام إلى ضرورة قيام الأجهزة الأمنية بدورها في سرعة ملاحقة الجناة وتقديمهم للعدالة بما يصون للقضاء هيبته كونه الملاذ الوحيد لحفظ حقوق الناس وأعراضهم وأموالهم.

القدس وخطر التهويد

عبدالملك السلال

■،، خطير جدا ما تتعرض له "زهرة المدائن" القدس والضفة الغربية المحتلتان من هجمة استيطانية شرسة تستغل انشغال العالم بما يجري من تطورات متسارعة في الوطن العربي وهذا الأمر على خطورته يستدعي من الفلسطينيين الشروع في انتفاضة ثالثة تحمي ما تبقى من الأرض والمقدسات. فإجراءات التهويد المستمرة في القدس والتعديات المتتالية على حرم المسجد الأقصى وتصاعد النشاط الاستيطاني في زهرة المدائن والضفة تثبت مجددا استحالة التسوية السلمية مع حكومة اليمين الإسرائيلية.

وبغض النظر عن موجة الانتقادات الدولية والإقليمية لإسرائيل، وبعيدا عن علامات الامتعاض البادية على وجوه المسئولين الغربيين خاصة حين التعرض لمسألة النشاط الاستيطاني في القدس والضفة الغربية فإن السياسات والممارسات الحالية لحكومة نتنياهو الائتلافية تعبر بدقة عن البرنامج الانتخابي الذي أوصل أحزاب اليمين كالليكود وإسرائيل بيتنا وشاس إلى موقع الحكم، وتتطابق مع مجمل ما قامت به الحكومة منذ تشكيلها في بدايات عام ٢٠٠٩م.

والنتيجة بالا جمال هو مضي حكومة نتنياهو في خططها الاستيطانية دون هوادة وفي تحد واضح لكل العالم واستفزاز مثير لمشاعر الشعب الفلسطيني الذي ما يزال يئن تحت وطأة جرائم جيش الاحتلال وضرباته الموجعة على غزة بميلونة الثلاثي والنصف.

لا جديد في سياسات وممارسات حكومة نتنياهو في الآونة الأخيرة، بل تطابق تام مع خطها العام والبرنامج الانتخابي لأحزابها، باستثناء حزب العمل الضعيف. لا جديد تحت الشمس كذلك إن لجهة التخاذل الدولي عن الضغط الفعال على إسرائيل، أو في ما خص العجز الفلسطيني والعربي عن اتخاذ موقف جماعي يوظف المتاح من الأوراق العربية لردع حكومة نتنياهو.

على الصعيد الداخلي الفلسطيني ، و برغم كثرة الحديث فقد جاءت حتمية المصالحة الفلسطينية بين فتح وحماس لإعادة اللحمة بين الضفة وغزة متأخرة بعض الشيء ، ومع ذلك يمكن عمل الكثير من قبل كافة الفصائل الفلسطينية ، باتجاه تحشيد الدعم العربي والغربي وتطوير موقف رادع لإسرائيل بإيقاف الاستيطان ،وذلك بعد أن استنفد الفلسطينيون كل السبل مع الدولة العبرية دون جدوى يذكر سوى إضاعة الوقت لصالح الاستيطان الإسرائيلي الذي يلتهم ٧٥٪ من الأراضي الفلسطينية المحتلة .

ما يحدث في القدس المحتلة ، وعموم فلسطين والمشهد الإقليمي والدولي المصاحب له، يتشابه إلى حد بعيد مع لحظتي بدء الانتفاضتين الأولى والثانية.

ولا مخرج للفلسطينيين اليوم إلا بانتفاضة ثالثة تواجه غطرسة اليمين الإسرائيلي دفاعا عن الأرض والمقدسات، وتجبر المجتمع المدني في العالم العربي والجماعة الدولية على التحرك تضامنا مع حق الفلسطينيين المشروع في تقرير المصير.

Ssalala99@gmail.com

غارات كينية تقتل ١٤ شخصاً بالصومال

■،، مقديشو/

اكد مقيمون ان طائرات حربية كينية قصفت قاعدة لجماعة الشباب الصومالية المتمردة أمس مما اسفر عن مقتل اسرة من سبعة افراد وسبعة من مقاتلي الجماعة المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وارسلت كينيا قوات الى الصومال في اكتوبر بعد هجمات واعمال خطف القت باللائمة فيها على جماعة الشباب لكن تقدم القوات الكينية تباطا ولم يتحسن الامن في المنطقة.

وقتل المتمردون الصوماليون سبعة اشخاص في هجوم داخل كينيا الاسبوع الماضي.

وقصفت الطائرات قاعدة للشباب في جيليب على بعد ١٢٠ كيلومترا من كيسمايو المدينة الساحلية ومركز عمليات المتمردين في الصومال.

واعلن مقيمون ومتحدث باسم الشباب ان سبعة مسلحين قتلوا. وقتل خمسة اطفال وابويهما عندما اصابت قنبلة منزلهم أثناء تناولهم الغذاء.

وقال سلطان عبد الله وابو اراج أحد وجهاء العشيرة وقريب الاسرة المنكوبة عبر الهاتف من موقع القصف: نحن الآن نجمع ما بقي من أشلائهم".

وقال محمد فرح المتحدث باسم قوات الحكومة الصومالية التي يدعمها الغرب: ان الحلفاء الكينيين استهدفوا قاعدتين لجماعة الشباب. واعترف بوقوع بعض القتلى من المدنيين.

ولم يصدر تعليق فوري عن الجيش الكيني الذي قال انه حقق تقدما وان كيسمايو اصبحت في مرمى نيرانه وانه سيهاجم المدينة في الوقت المناسب.

الكويت تستعين بمراقبين أجانب للانتخابات البرلمانية

■،، الكويت/

اعلنت جمعية الشفافية في الكويت أمس ان حوالي ثلاثين مراقبا اجنبيا سيسمح لهم، للمرة الاولى، بمراقبة الانتخابات البرلمانية التي ستجري في الثاني فبراير المقبل.

وصرح صلاح الغزالي رئيس الجمعية خلال مؤتمر صحافي ان غالبية المراقبين هم من جنسيات عربية ينشطون ضمن الشبكة العربية لمراقبة ديمقراطية الانتخابات مشيرا الى اتصالات مع منظمات اجنبية لارسال مراقبين اخرين.

واضاف :ان المراقبين سيساعدون حوالى ٣٠٠ متطوع كويتي سمح لهم بمراقبة الانتخابات، وذلك للمرة الاولى مع موافقة السلطات.

يذكر ان جمعيات مستقلة ومنظمات ارسلت مراقبين الى مكاتب الاقتراع في الانتخابات السابقة من دون تنسيق مع الحكومة الكويتية.

واكد الغزالي ان المراقبين الاجانب والمحليين سيحظون بحرية الوصول الى مكاتب الاقتراع لرفع تقارير الى السلطات المعنية حول اي خروقات.

وكانت الحكومة الكويتية طلبت الشهر الماضي من جمعية الشفافية ومنظمتين غير حكوميتين مراقبة الانتخابات قبل عمليات الاقتراع واثناءها.

وقال الغزالي: ان المتطوعين الكويتيين تلقوا تدريبات حول مراقبة الانتخابات.

وقد تسجل اكثر من ٣٠٠ مرشح، بينهم عشرون امراة، لخوض انتخابات مجلس الامة الكويتي المكون من ٥٠ مقعدا.

يذكر ان امير الكويت الشيخ صباح الاحمد حل مجلس الامة في السادس من ديسمبر الفائت بعد الفائت تهامات وجهت الى ١٣ نائبا بتلقي ايداعات مصرفية ضخمة تصل الى ٣٥٠ مليون دولار. وجميع هؤلاء النواب من الموالين للحكومة.

ابريل الترشح لرئاسة مصر

■،، القا